معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

الجُهُود المبذولة في الحدِّ من انتشار الأحاديث المردودة بماليزيا: دِراسةً استِطلاعيَّةً

EFFORTS TO CONTROL DISSEMINATION OF UNAUTHORIZED HADITH IN MALAYSIA: A REVIEW

Nur Afifi bin Alit
Faculty of Quranic and Sunnah Studies, Universiti Sains Islam Malaysia
71800, Bandar Baru Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia.
E-mail: tolibhadith90@gmail.com

Dr. Shumsudin Yabi
Faculty of Quranic and Sunnah Studies, Universiti Sains Islam Malaysia
71800, Bandar Baru Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia.
E-mail: shumsudin@usim.edu.my

الملخص

يُعدّ التَّسَرُّبات الدَّخيلة المتمثِّلة في انتشار الأحاديث المردودة من التَّحدِّيات المتواصلة التي انبرى لها العلماء قديمًا وحديثًا ببذل الجُهُود الجبَّارة، وذلك لأنّ هذه الأزمة إن لم تُعالج بحكمة ستُكدِّر صفاء هذا المصدر ومكانته؛ وبالتالي، سيضع العاملين بالأحاديث النبوية في الحيرة لامتزاج الصَّحيح والسَّقيم في أدلة ممارساتهم اليوميَّة. وقد استجابت الجهات ذات الاهتمام بهذا الأمر في ماليزيا للتصدِّي لهذه الأزمة، فبذلت الطَّاقة المستطاعة في مقاومة انتشار الأحاديث المردودة، وتنقيح الوسائل النَّقلية التي استقيت منها الأحاديث من شوائب الأدلة المردودة، وتناول ذلك أنواعًا من الجهود المبتكرة. وعلى هذا، شملت الدِّراسة التعرُّف على ماهيَّةِ الجهود الجبَّارة التي بذلتها جهات ماليزية متعدِّدة حكوميةً أو أهليةً، متضمِّنة جهود الهيئات العلمية والمجالس الدِّينية. وكذلك سعت الدراسة إلى رصد التَّحدِّيات التي واجهتها الجهات المسؤولة أثناء بذل جهودها. وحاول الباحث تقديم اقتراحات مفضلة لتطبيقها يُتَوَقَّعُ منها الوصول إلى نتائج سديدة. ونهجت هذه الدراسة الكيفية منهجين لجمع البيانات، وذلك بتحليل الوثائق المتعلقة بموضوع الدراسة، إضافة إلى المقابلة مع الأشخاص ذوي العلاقة بالميدان كبيانات داعمة، بينما يتم تحليل تلك البيانات المتحصلة من مضمون وثائق المصادر الأساسية والثانوية. وخلصت الدراسة إلى تقديم تلك الجهات المختلفة جهودا متضافرة في جوانبَ مختلفة، منها الجهود المتعلقة بوضع القوانين، والدراسة والبحوث، والاستغلال بالتكنولوجيا الحديثة، وتأليف الكتب والمصنفات؛ فأفادت بها المجتمع الماليزي المسلم للنَّجاة من الوقوع في تلك الشوائب المردودة، والأخذ بالحيطة والحذر فيما يخص بصلاحية الأدلة الحديثية التي استعملوها في أعمالهم الدينية.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit
الكلمات المفتاحية: جُهُود، الحدِّ من، انتشار، الأحاديث المردودة.

ABSTRACT

The dissemination of unauthorized hadith is an issue that has continuously plagued generations of Muslim scholars. Nowadays tremendous effort has been made to resolve this issue wisely. If failed to do so, there is a risk of distorting the purity of hadith which will in turn confuse the Muslims because the Hadith they have been referring to are a mix of sahih and weak. In response to this, many related parties in Malaysia have come forth to help tackle this issue and to ensure that the mediums used in delivering Hadith are free from dispersion of these rejected substances. Therefore, the objective of this study is to discover the efforts made by these organizations, be it government, private or Islamic, that are taking part in resolving this issue. Furthermore, this study also aims to identify the challenges faced by them so that the appropriate solutions can be taken. There are two parts of methodology used in this study. The first part is data gathering in which two methods were used: documentation and interviews as supporting data. The second part is data analysis in which the method of content analysis was used. This study proves that the organizations in Malaysia related to this matter are committed in resolving this issue, taking the effort into various fields such as law, research and studies as well as taking advantage of modern technology. These programmes are undoubtedly beneficial for the Muslims in Malaysia, providing assistance to ensure their hadith resources are not contaminated by impurities.
Keywords: efforts, control, dissemination, weak and fabricated hadith.

1. المقدِّمة

إن تسرُّب الأحاديث المردودة وانتشارها بين المسلمين الماليزيين أصبح من التحدِّيات القديمة التي واجهتها الجهات الهامَّة بها منذ أن غرست هِمَّة المسلمين في تعلّم دينهم ومعرفة أحكامهم الشَّرعية، خلافًا لما سبق حيث كانت الدروس الحديثية غير معروفة عندهم لقِلَّة المتخصِّصين في الميدان، ولضعف الرَّغبة عند المسلمين الماليزيين حينذاك، فلا غرو من التأخُّر في ظهور الاهتمام بعلم الحديث روايةً ودرايةً في العالم الملايوي بداية من القرن التاسع عشر المسيحي بعد أن نتجت بذور نشأته في القرن السابع عشر بخلاف الفنون الأخرى كالعقيدة والتصوف والفقه حيث تدفَّقت سريعة نظرا لتوعية المسلمين بها وشدة الراغبين إليها.[1]

وقد تنوَّعت الوسائل التي تنتشر من خلالها الأحاديث المردودة في ماليزيا، وهي تتمثَّل في الكتب والمصنفات المستخدمة في الدروس الحديثية سواء على الهيئة الرسمية حيث أقيمت في الجامعات والمدارس أو الهيئة غير الرسمية

[1] فوزي درامن، فيصل احمد شاه، 2011م، *الدروس الحديثية في الأرخبيل*، كوالا لمبور: الجامعة ملايا، ص186.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

المقامة في المجامع والمصلَّيات، إضافةً إلى ذلك، فقد ساهمت الوسائل النَّقلية الجديدة للعلوم الإسلامية التي ظهرت بعد تطور التكنولوجيا المعلوماتية وهي وسائل الإعلام الإلكترونية كالتلفاز والمذياع في توسيع نفوذ هذه الأدلَّة المردودة بين المجتمع لما امتازت هذه الوسائل البديعة في إيصال المعلومات.[2]

وأدَّت هذه الظاهرة إلى وقوع المجتمع الملايوي في الخطورة إن لم تعالج وتتصدَّى لها ببذل الجهود الموفَّقة، نظرا لوخيمة الآثار المترتِّبة على العمل بتلك الأدلَّة المردودة في جوانب متعدِّدة. وعلى هذا، ستتم الدراسة في رصد الأسباب التي أدَّت إلى انتشار الأحاديث المردودة بماليزيا، مع التعرُّف على ماهية الجهود المبذولة من قبل الجهات المسؤولة في ماليزيا للحد من انتشار هذه الأحاديث المردودة، مع المراعاة على التَّحدِّيات التي واجهتها تلك الجهات طوال تنفيذ هذه المسؤولية، ومن ثَمّ توصل الباحث إلى السبل المقترحة في تعزيز الجهود لمقاومة تلك القضية العويصة.

أهَمِّيّة الدِّراسة:

تكمن أهمِّيّة هذه الدراسة في:

1) أنها تتعرَّف على جِدِّية الماليزيين في مقاومة الأحاديث المردودة المنتشرة في هذه البلاد سواء في مرحلة الحكومة والأهلية أو في جهة المؤسسات العلمية والأفراد.
2) أهمِّيّة البحث عن السبل الناجعة للحل من هذه الظَّاهرة، نظرًا لسوء عاقبتها على دين المسلمين الماليزيين.
3) خطورة هذا الموضوع في الوقت الراهن؛ حيث تكثر الطرق المستخدمة في نشر الأحاديث المردودة بين المجتمع.

مَنهج الدِّراسة:

وقد اعتمد الباحث على منهجَين لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة أولهما المنهج الوثائقي إذ توظَّف في جمع البيانات المتحصلة سواء من المصادر الأصلية مثل الملفات الرسمية التابعة للهيئة والتقارير السنوية للبرامج المخطَّطة لها أو المصادر الثانيوية مثل الرسالات والبحوث العلمية التي لها علاقة بمتطلَّبات الدراسة، وثانيهما منهج المقابلة الشخصية الموصوفة بشبه المنظّمة بحيث خطَّط الباحث الأسئلة الأساسية للإجابة عنها المستجيب متابعًا على أهداف المقابلة. وقد تمّ اختيار المستجيب لهذه المقابلة الجارية عِبر الإنترنت مستخدمًا كيفية "تعيين العينات المستهدفة" التي تناسب أهداف الدراسة، وهي تتمثَّل في أحد الموظِّفين الذين باشروا في مسؤولية التنسيق لشؤون الأحاديث النبوية في مكتب التقدم لعلوم القرآن والحديث المنضمة تحت الهيئة.

[2] جاويه داكير، 2014م، *ورود الموضوعات في المجتمع الملايوي*، بانجي: الجامعة الوطنية الماليزية، ص51.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

وأما بالنِّسبة لكيفيَّة تحليل البيانات، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في وصف الجهود المبذولة من قبل الجهات المسؤولة في مقاومة انتشار الأحاديث المردودة بماليزيا، وذلك تتمثَّل في تحليل المضمون من بيانات المقابلة وترتيبها حسب المحاور المعينة مثل أنواع الجهود المبذولة، والتحدِّيات التي واجهتها أثناء تنفيذ تلك الجهود.

الدِّراساتُ السَّابقة

تناول العلماء جهوداً متضافرة في الذَّبِّ عن السُّـنَّة وصيانتها من انتحال المبطلين وتحريف الغالين من خلال الدَّسيسة المتمثلة في الأحاديث المردودة، وتجدَّدت هذه الجهود بتجدُّد الوسائل العصريَّة لمحاربة هذه الظَّاهرة. وبخصوص الوضع في ماليزيا، فقد بذلت الجهات المسؤولة، سواء في مستوى الحكومة أو مستوى المؤسَّسات العلميَّة أو الأفراد جهوداً مبتكرة للحدِّ من تنامي هذه الظَّاهرة؛ فسعى الباحثون لكشف بعض هذه الجهود، مبينين المناهج التي اتبعتها تلك الجهات، إلا أنه لا يوجد بحث متكامل يجمعُ كلَّ المفرَّقات ويرصدها رصداً موسَّعاً، وهذا ما دفع الباحث إلى سدِّ تلك الفجوة بتسليط الضَّوء على الجهود المبذولة من شتى جوانبها، إظهاراً لجديَّة البلاد في محاربة هذه الظَّاهرة، ومستدركاً على تلك الجهود بنتائج ومقترحات مهمَّة.

ومن البُحُوث التي تطرَّقت لهذا الموضوع بحثٌ أجرته الباحثة جاويه داكير حيث أشارت إلى بعض الجهود المبذولة، كعقد الدِّراسات الحديثيَّة حول الأحاديث الواردة في المصادر القديمة المشهورة في ماليزيا؛ وذلك من أجل التَّحقُّق من ثبوت الأحاديث المستعانة بها في تلك الكتب وصحَّتها. وفي الحقيقة، فإنَّ إعادة النَّظر في تلك الأحاديث من الأهميَّة بمكان؛ ولا تشكِّل طعناً في جهود ومؤلَّفات السَّابقين وأهليَّة مؤلفيها أو تشكيكاً في سمعتها العالية.[3] وقد ترتبت على تلك الظَّاهرة إهمال المسلمين العملَ بالأحاديث الصَّحيحة ظانِّين عدم وجودها في هذا الباب، بعدما تأثروا تأثراً سلبيًّا نتيجة دوران تلك النُّصُوص المردودة في مسامعهم.[4] وزاد اللبس بالتقاط بعض الكتَّاب المحدثين الأحاديثَ المردودة في كتبهم لترغيب القُرَّاء بالعمل بمضمونها، ولبيان فضائل مخصوصة استنبطوها من تلك الأحاديث، ومن ثَمّ وقع القُرَّاء في الوهم والالتباس.[5]

---

[3] إسحاق سليمان، فيصل أحمد شاه. 2009م. "الحاجة إلى تخريج الحديث في الكُتُب الجاويَّة: تحليل الأحاديث الضَّعيفة الواردة في كتاب هداية السَّالكين"، في *خزانة القرآن والحديث في عالم الأرخبيل*، مصطفى عبد الله وفوزي درامان وفيصل أحمد شاه (المحررون)، كوالا لمبور: أكاديميَّة الدِّراسات الإسلاميَّة، ص315-316.

[4] وحي هداية، محمَّد مستقيم. 2015م. "الحديث الموضوع في المصنَّفات الدِّينيَّة في أرخبيل الملايو وأثرها في المجتمع"، في *سوء الفهم تجاه السُّـنَّة: قضايا وحلول*، خضير أحمد، فيصل أحمد شاه، منيرة عبد الرَّزاق (المحررون)، كوالا لمبور: جامعة ملايا. ص316-319.

[5] محمَّد فائز فتحي، محمَّد عارف نظري، حازية حسين. 2017م. الأحاديث الواردة في كُتُب التَّشجيع بماليزيا: دراسة سنديَّة ومتنيَّة، *مجلَّة البنجاري*، ج16، رقم2، ص117-135.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

وأكَّدت الباحثة أهمية وضع الضَّوابط العلميَّة التي تخدم المتعاملين مع الأحاديث النَّبويَّة في مصادرها المختلفة؛ وذلك ليسلموا بها من اتِّباع المناهج الخاطئة سواء في الوسائل المكتوبة أو الإلكترونيَّة.[6] وقد سعت بعض الشَّركات ودور النَّشر المعنيَّة بالكتب والمصنَّفات الدِّينيَّة بماليزيا لوضع هذه الضَّوابط وإلزام الكُتَّاب بها في مقالاتهم العلميَّة المتعلِّقة بالأحاديث النَّبويَّة، إلا أنها واجهت بعض الصُّعوبات في مرحلة التَّطبيق والتَّنفيذ؛ نظراً لأسباب عدَّة منها قلَّة الخبراء من الكُتَّاب أو المشرفين في دور النَّشر.[7] وأما بالنِّسبة للوسائل الإلكترونيَّة، فقد زادت الحاجة إلى وضع الضَّوابط للمتعاملين معها خاصَّة لمستخدمي منصَّات التَّواصُل الاجتماعي؛ لقوَّة تأثيرها في نشر الأخبار ولكثرة ركون الناس إليها في تلقِّي المعلومات. ومن الشُّرُوط التي ينبغي أن يعيها المتعاملون مع هذه الوسائل الحديثة عدمُ الاستعجال في قبول الأخبار، والتَّثبُّت من صحَّتها، والإقرار بالأخطاء التي وقعت.[8] وتظهر الحاجة إلى وضع ضوابط أخرى تتولَّى رسمها الجهات الرسميَّة في البلاد سواء في مستوى الفدراليَّة أو الولايات.

وقد أرشدت الباحثة إلى أهميَّة تثقيف المسلمين بعلم الحديث في مرحلة الجامعات، خاصَّة للملتحقين بمجال الدِّراسات الإسلاميَّة إذ يتحوَّلون إلى مرجعيَّات للنَّاس بعد تخرُّجهم من الجامعات، وحثَّت على إنشاء هيئة خاصَّة لمراقبة التَّعاليم الدِّينيَّة المبثوثة في الأحاديث النَّبويَّة التي ينشرها الدُّعاة والوُعَّاظ في ماليزيا في الوسائل الإعلاميَّة لقوَّة تأثيرها في قلوب المسلمين في هذا العصر.[9] وتزداد أهميَّة الجهود المبذولة في هذا المضمار بضرورة وضع مقرَّر منظَّم ومنهج علمي يتَّبعه الدَّارسون ليتمكَّنوا من تحقيق الأهداف المرغوبة بشكلٍ فعَّال. ويجدر بالإشارة إلى أن بعض الجامعات الحكوميَّة والأهليَّة بماليزيا أسهمت في إعداد هذه المتطلَّبات العصريَّة الكليَّات أو الأقسام الخاصَّة بالحديث.

ومن البحوث الجادَّة في هذا الميدان جهدٌ للباحث خضير أحمد حول بعض الجهود البارزة التي بذلها المهتمُّون بهذه القضيَّة، حيث جمع البُحُوث والدِّراسات العلميَّة المتعلِّقة بالحديث الضَّعيف والموضوع التي قُدِّمت في مرحلة الدِّراسات العليا في الجامعات أو المنشورة في المجلات المحكَّمة تبعاً لمنهج التَّحليل الموضوعي. ووصل البحث إلى نتائج منها وجودُ دراساتٍ مكتبيَّة وغيرها تخدم الموضوع، إضافة إلى تطرُّق الباحثين لقضيَّة الضَّوابط الخاصَّة التي

---

[6] جاويه داكير، *ورود الموضوعات في المجتمع الملايوي*، ص72.

[7] فيصل أحمد شاه. 2017م. *الحديث الضَّعيف والموضوع: واقعيَّة استخدامه في ماليزيا*، ص134-136.

[8] أبو حمدي عثمان، روسني وزير. 2018م. الحديث الموضوع: المنهج الإسلامي والإرشادات تجاه انتشارها في وسائل التَّواصُل الاجتماعي، *المجلَّة التركيَّة الالكترونيَّة للتَّصميم والفنّ والاتّصال*، عدد خاص، سبتمبر، ص804-808.

[9] جاويه داكير، *ورود الموضوعات في المجتمع الملايوي*، ص72.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

تهدف للسَّيطرة على الأحاديث المردودة ومنعها من الانتشار.[10] وبالرَّغم من بيان الباحث لهذه الدراسات إلا أنه لم يستوعب بقيَّة جهود مضنية بذلتها الجهات المسؤولة مما يحسن أن يسلَّط الضوء عليها.

وقد شملت الجهود المبذولة للتَّصدّي لانتشار الأحاديث المردودة بماليزيا إنشاء المواقع الإلكترونيَّة والبرامج الهاتفيَّة التي تخدم الأحاديث النَّبويَّة، استغلالاً للتكنولوجيا والمعلوماتيَّة التي أصبحت عاملاً مؤثراً في هذا العصر. ومن الأهميَّة بمكان معرفة بعض المواصفات التي ينبغي توفُّرها في التطبيقات الإلكترونية لكي ترتفع فعاليَّتها وتلقى قبولاً لدى المسلمين، منها أصالة المعلومات الواردة فيها من ذكر درجة الأحاديث ومصادرها المستقاة منها، وجاذبيَّة التَّصميم وسهولة الاستعمال، وضرورة الإتيان بالبديل من الأحاديث الصَّحيحة حتى يتمَّ النَّفع على المتصفِّحين لهذه البرامج.[11] وبالرَّغم من صعوبة توفُّر تلك المواصفات كلِّها نتيجة قلة الخبراء الذين يسهمون بمهاراتهم في مجال التكنولوجيا الحديثة وعلم الحديث إلا أن الحاجة ماسَّة إليها نظراً لشدَّة اعتماد الناس على هذه الوسائل الحديثة في تلقُّف المعلومات.[12] وبهذا، يتبيَّن من خلال النَّظرة المتأمِّلة في الدِّراسات السَّابقة عدمُ وجود بحوث متكاملة تجمع الجهود المبذولة من قبل الدَّولة والأفراد والمؤسَّسات، وهو ما سيسعى إليه الباحث مسترشداً بالدِّراسات السَّابقة لجمع البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف هذه الدِّراسة في حماية المجتمع من خطر الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة.

2. المبحث الأوَّل: أسباب انتشار الأحاديث المردودة بماليزيا

وأمَّا الكلام عن أسباب انتشار الأحاديث المردودة بماليزيا، فيمكن تقسيمها على الأسباب الخارجيَّة والدَّاخليّة. وأمّا الأسباب الخارجيّة لها، فهي تتفرَّع إلى فروع كالتالية:

أ. دور أعداء الإسلام والحاقدين عليه من الفِرَق والأحزاب الضالَّة المنتسبة إلى الإسلام، بحيث تعدَّدت الأهداف التي بها ينشرون الأحاديث الموضوعة ويروّجون الأخبار الباطلة على العامة، فمنها الخلاف العقدي كالشيعة والخلاف الفكري المعاصر كبعض الأحزاس السيساسية المتعصبة.

ب. دور الأمراء المتساهلين في مكافحة القضيّة بالجِدّ والجُهد الكافيَين، بحيث أهملَتْ بعض ولاة أمور المسلمين فرض العقوبة الحادَّة علي هؤلاء الوضَّاعين، ولم يأخذوا الحِيَطة الكافية لردع هذا الأمر تجاه هؤلاء النَّاس، فنتج عن

---

[10] خضير أحمد. 2020م. "التَّحليل الموضوعي في الدِّراسات والبُحُوث حول الحديث الضَّعيف والموضوع". في *البُحوث والدِّراسات الإسلاميَّة: التُّراث والمعاصرة*، محمَّد روسلن محمد نور، خضير أحمد، ذو الكفل محمَّد يوسف (المحررون)، كوالا لمبور: جامعة ملايا، ص83-114.

[11] خضير أحمد. 2019م. الأحاديث المرقمنة في ماليزيا: تحليل المواصفات المحتاجة إلى بناء المواقع والبرماج الحديثيَّة، *المؤتمر العالمي عن الإسلام في العالم الملايوي*، كرابي: تايلند، ص344-345.

[12] خضير أحمد، إسحاق سليمان، فيصل أحمد شاه، إبراهيم رخيبي. 2019م. المواصفات الأساسيَّة في بناء المواقع المتعلِّقة بالحديث: تحليل واقتراح، *مجلَّة معالم القرآن والسُّنَّة*، ج15، رقم2، ص28-53.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

ذلك إصرار هؤلاء الكذَّابين واستمرارهم في صنع هذه الجريمة الشَّنيعة، فلم يعتبروا بما يلحق الأُمَّة الإسلامية من المفسدة نتيجة التأثُّر بالأحاديث المكذوبة التي تنتشر بينهم ظنًّا فى عدم عناية الأمراء بها عناية فائقة فيتساهلون كتساهُلِهِم.

ج. قِلَّة الجُهُود المبذولة بشكل عام في تحقيق الأحاديث ومراجعة ثبوتها من حيث الصحة والضعف، مع قِلَّة التَّوجُّه نحو ترجمة الكتب الحديثية المعتبرة ترجمة صحيحة ومحقَّقة نصوصها، وانصبَّت الهمم في ترجمة الكتب غير الحديثية لشدّة رغبة الناس إليها وكثرة المراجعين عليها.[13] وهذا النقص يُفضِي إلى إعراض النَّاس عن اللجوء إلى الكتب الحديثية المعتبرة، والعُكوف على نصوصها المحقَّقة ليسهل عليهم الانتفاع بمحتواها والفوز بمعانيها لكونها مُتَرجمة إلى اللُّغة الملايويَّة.

د. دور وسائل النَّقل التي ينقل بها الأحاديث من ناقليه إلى متلقِّيه سواء المكتوبة منها أو المسموعة. فهناك بعض الأسباب المؤدِّية إلى انتشار الأحاديث الموضوعة باستخدام هذه الطُّرق الحديثة أكثر من الطُّرق التَّقليدية والقديمة، ومنها زهادة كُلفتِها المالية، وعدم وجود الجهات المسؤولة لتُراقِب الأحاديث المنشورة، والتمكُّن من إخفاء أسماء الناشرين لتلك الأحاديث والمروِّجين لها، والقدرة على نشر الأحاديث نشرًا واسعًا في أسرع الأوقات الممكنة، وكثرة مستعملي هذه التِّقنيات الحديثة التي تعمُّ الناس من مختلف المراحل والخلفيات.[14]

هـ. طبيعة الأحاديث الموضوعة والباطلة التي تلقّاها الناس. وهي تتمثَّل في اللغة المستخدمة في نقل الأحاديث إلى الجماهير كتابةً أو لفظًا إذ كثُر منها الأحاديث المترجمة إلى اللغة الملايوية، والأحاديث الخالية عن الإسناد، وقِطع الأحاديث الطَّويلة إلى فقرات وجزئيَّات، بحيث يتمّ إلقاؤها في الدروس العلمية أو خطب الجمعة أو الأحاديث الملقاة في البرامج الدَّعويَّة المبثوثة عن طريق وسائل الإعلام.[15]

و. دور العادات الفاسدة والتَّقاليد الباطلة التي امتلأت بها مُعتقدات شعب المسلمين بماليزيا. وبالنَّظر في تعدّد الأسباب التي أدَّت إلى انتشار هذا الدين في ماليزيا من الدور الهام الذي لعبه التُّجَّار والدُّعاة من البلدان الإسلامية،[16] فقد حدث معها تبادل العادات، واندماج التَّقاليد المختلفة التي عمل بها المسلمون بتأثير النازحين من تلك البلدان المختلفة. ويلاحظ على تلك العادات والتقاليد بأن بعضها مستنِدة إلى الأحاديث الواهية

---

[13] جاوية داكير، *ورود الموضوعات في المجتمع الملايوي*، ص66. وفيصل أحمد شاه، *الحديث الضعيف والموضوع وواقعية استخدامه في ماليزيا*، ص111-112.

[14] عمر المقبل، د.ت. *انتشار الأحاديث الضعيفة عبر وسائل الاتصال الحديثة: المظاهر والأسباب والعلاج*، ص20-23.

[15] فيصل أحمد شاه، *الحديث الضعيف والموضوع وواقعية استخدامه في ماليزيا*، ص106-107.

[16] إسماعيل حامد. 1982م. *نظرية في المقدمة عن الإسلام في الأرخبيل: دراسة استقرائية*، مجلة الدراسات الإسلامية، العدد 3، ج21، ص89-100. السيد نقيب العطاس. 2011م. *الحقائق التاريخية والتخيلات*، جوهور: جامعة التكنولوجيا بماليزيا، ص79.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

والموضوعة، ولم ينتبِه لها العاملون بها حيث أنَّها قد وُجِدت منذ زمن مديدٍ على مرِّ التَّاريخ مما يجعل الناس مُقبلين عليها بسُهُولة. وقد تعدَّدت المجالات التي فيها تلك العادات الزائغة حيث شمُلَت أبواب العقيدة كالتوسُّلات البِدعيَّة والاستغاثات الباطلة،[17] وأبواب العبادات والمعاملات مثل قراءة الأدعية المخصوصة قبل قدوم العام الجديد، وقراءة سورة يس ثلاث مرات بالنيَّات المختلفة في ليلة النِّصف من شعبان.[18]

وأمّا الأسباب الدَّاخليَّة التي تؤدِّي إلى انتشار تلك الأدلَّة المردودة، فهي راجعة إلى الأسباب المتعلِّقة بناقلي الأحاديث، والأسباب المتعلِّقة بمتلقِّي الأحاديث. وأما الأسباب المتعلِّقة بالجهَّة الأولى، فهي كالآتية:

أ. أثر الدَّوافع السيِّئة والبواعث السَّلبية في النفوس، ومنها طلب الشُّهرة كما اتَّصف بها بعضُ القُصَّاص في ترفيع سمعتهم بين الناس حتى ازدادت بها رغبة النَّاس في الإنصات والاستماع إليهم إعجابًا بما يقولون من الكلام الجميل والموعظة البديعة.[19]

ب. استغلال الوضع الخاص الذي يتميَّز به المجتمع الماليزي فى اهتمامه البالغ باستقبال المناسبات الإسلامية العديدة بالحفاوة مثل حفلة مولد الرَّسول، وقدوم العام الهجري الجديد، ويوم الإسراء والمعراج، وغيرها. وهذه المناسبات مع أن بعضها قد ورد ذكر فضائلها في القرآن والسُّنَّة إلا أن المبالغات في ذكر فضائلها والتطرُّف في استقبالها بالطَّريقة التي لم ترد في السُّنَّة النَّبويَّة الصَّحيحة مما جعل الدُّعاة إليها يلجأون إلى الأحاديث ساقطة الاحتجاج لتهييج نفوس المسلمين وترفيع رغبتهم في الحصول على الفضائل المعدَّة فيها.[20]

ج. الاعتماد على الكتب المشبوهة وهي الكتب التي لم تحقَّق وتراجَع أحاديثها على المتخصِّصين من أهل الفنِّ لتنقيتها وتصفيتها من الأحاديث المردودة. وتعدَّدت هذه المصادر والمراجع حسب طابع اللغة المستخدمة في تأليف الكتب، ومنها كتب اللغة العربية الأصيلة مثل كتاب قوت القلوب للشيخ أبو طالب المكي، وكتاب جوهر الموهوب ومنبهات القلوب للشيخ وان علي الكلنتاني، وغيرهما. أما الكُتُب المترجَمة من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية مثل كتابَي بداية الهداية وإحياء علوم الدين للإمام الغزالي وكتاب تنبيه الغافلين للشيخ عبد الله بن عبد المبين الفطاني وغيرهما. ويُوجد كذلك الكتب المؤلفة من قِبَل علماء الملايو سواء باللغة العربية أو الجاويَّة مثل كتاب الفوائد البهية

[17] جاويه داكير، وان أوانغ وان علي. 2015م. *السنة والبدعة في أعمال المجتمع الملايو*، كوالا لمبور: ديوان اللغة والأدب، ص143-153.
[18] المرجع نفسه، ص193-194.
[19] عبد اللطيف مودا، روسماواتي علي. 2013م. *المدخل إلى أصول الحديث*، كوالا لمبور: مكتبة السلام، ص15-16.
[20] فوزي أمين. 2011م. *اغترار الكثير بالحديث الموضوع*، *مجلة الإسلام*، ص18.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

في الأحاديث النبوية للشيخ نور الدين الرانيري وكتاب لباب الحديث للشيخ أبو بكر فلسطين وغيرهما. ومن المؤاخذات على بعض هذه الكُتُب مزجها بين الأحاديث المقبولة والأحاديث المردودة من الواهية والموضوعة، بالإضافة إلى كون هذه الأحاديث المردودة لم تبيَّن عِلَّتها وضعفها مما يجعل القارئين يتورَّطون في العمل بها دون إدراك عدم صلاحيَّتها للاحتجاج بها، وذلك نتيجة عدم الاهتمام بها من قِبَل المؤلِّفين الأوَّلين في القرن التاسع عشر والعشرين، بل اتَّجهت هممهم إلى جمع الأحاديث المختارة وترجمتها من الكُتُب الأصليَّة المعيّنة دون توفير الخدمة عليها من حيث التحقيق والتخريج.[21]

د. الرَّغبة في دعوة النَّاس إلى الخير والصَّلاح وتحذيرهم من ارتكاب المعاصي. وقد أكثر القُصَّاص والوُعَّاظ من التورُّط في هذا الصَّنيع خاصَّةً الجَهَلة منهم بالنظر إلى نفوذهم الكبير في أوساط الأُمَّة زيادةً على ما لهم من البيان البديع والفصاحة الماتعة، فصاروا محبوبين من قبل العامة بسبب ذلك.[22]

وبالإضافة إلى ذلك، فهناك الأسباب الرَّاجعة إلى متلقِّي الحديث إذ لعبوا دورا هاما في جعل تلك الأحاديث أسرع انتشارًا وأوسع نفوذًا، وذلك عن طريق العمل بها وإبلاغها إلى الآخرين بعد ذلك، ومن تلك الأسباب المقصودة، فهي كالآتية:

أ. الجهل بالدين. وقد أصاب الجهل السلمون عامة خاصة الجدد منهم، فترتب على هذه الحالة عدم الاحتياط عند تلقي الأحاديث؛ إذْ ظنوا أن كلَّ كلامٍ حسنٍ تصح نسبته إلى النبي ﷺ، بالرغم من عدم وجود السند الصحيح له، إضافة إلى أنه قد أصاب الدَّارسين للعلوم الدِّينية غيرَ العلوم الحديثية حيث تورّطوا في الأخذ بالأحاديث الموضوعة لجهلهم بحكمها، فيذهبون إلى نشرها في دروسهم الدِّينية ويحثون الناس على العمل بها ظانِّين أنهم قد تقرَّبوا بها، وهذا مما يسرع في انتشار الموضوعات حيث أن هؤلاء الأساتذة صاروا مرجِعيَّة عند العوام في تعليمهم الأمور الدِّينيَّة والإتيان بالحلِّ في مسائلهم الشَّائكة.[23]

ب. الرَّغبة في فعل الخير والإكثار من عبادة الله، محاولةً في الحصول على الأجور الكثيرة التي توفرها تلك الأحاديث المردودة. ويلاحظ على أن البواعث لهذه الرَّغبة الشَّديدة للعمل بمثل هذه الأحاديث هي التأثُّر والإعجاب بما احتوته الأحاديث من ترقيق قلوبهم وتليين عواطفهم بالإضافة إلى عدم التَّوعية بأهمِّية التأكُّد من صحَّة الدَّليل

[21] فوزي درامن، فيصل احمد شاه. 2010م. *الدروس الحديثية في الأرخبيل*، كوالا لمبور: الجامعة ملايا، ص186.

[22] ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. 1999م. *تأويل مختلف الحديث*، بيروت: المكتب الاسلامي، ط2، ص404.

[23] زاهر الدين زبيدي. 2019م. *الإسرائيليات، الحديث الموضوع، وفتنة السيرة في العالم الملايوي*، كوالا لمبور: ب. ت. س. للطباعة والنشر، ص168-174.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

قبل العمل به وخطورة الوقوع في العمل بالأدلَّة المردودة حيث يؤدِّي ذلك إلى رفض ثواب العمل وعدم قبوله من الله.[24]

ج. عدم تطبيق الضوابط المقرّرة عند التلقي للأحاديث، ومن تلك الضَّوابط هي عدم الاعتماد على الوسائل المحقَّقة والمتيقِّنة أثناء تلقِّيهم للأحاديث. وفي المقابِل، ركن المتلقُّون لتلك لأحاديث المردودة إلى الوسائل المشبوهة التي يمتزج فيها الغثّ والسَّمين من الأحاديث سواء أن تكون هذه الوسائل من الأشخاص المراجعين أو الوسائل المادِّية كالكتب ووسائل التِّكنولوجيا الحديثة كالمواقع الإلكترونية ووسائل التَّواصل الاجتماعي. إضافة إلى ذلك، لم يطبّق هؤلاء المسلمين طرق التثبُّت المعتبرة قبل العمل بالأحاديث المتلقَّاة، سواء بمراجعة الكتب إن كانوا قادرين على ذلك، أو بسؤال أهل العلم المتخصِّصين في هذا الباب، أو بالرجوع إلى المواقع الإلكترونية المهتمَّة بهذا الباب حيث توفَّرت فيها الإجابات على الإشكالات الطَّارئة. إضافةً إلى ذلك، يعد حسن الظنّ بناقلي الأحاديث من الأسباب التي أدَّت إلى عدم اهتمام المتلقِّين بصحَّة الأحاديث الذي سمعوها، وذلك ناتج عن حسن سمت النَّاقلين لها لكونهم معروفين كشخصيَّات مشهورة ودعاةٌ معروفين وتزيُّنهم بالملابس الوقورة، خاصةً أن المسلمين متأدّبون من القديم بحسن الظنّ بالآخرين وتوقير النَّاس الذين يعلّمون العلوم الشرعية، فيعطون لهم المكانة السامية لعظم تأثيرهم على الأمَّة.[25]

3. المبحث الثَّاني: أنواع الجُهُود المبذولة للحدِّ من قضيَّة انتشار الأحاديث المردودة بماليزيا

وقد انبرى الأفذاذ من جهابذة العلماء بدءًا من عهد السلف إلى القرون الحالية حسب القُدرة المستطاعة لديهم والوسائل المتاحة عندهم إزاء الخطط الماكرة التي استغلَّها المتطفِّلون على السُّنَّة النَّبويَّة. على هذا، استجابت الجهات المسؤولة في ماليزيا هذه المهمَّة العظيمة مواصلةً على الجهود السَّابقة في إسداء الخدمة المتمكِّنة وبذل الجهود الرَّائعة لتنزيه السُّنَّة النَّبويَّة من الكوادر التي تشين بها السُّنَّة النَّبويَّة، وهي تتفرّع في الأنواع التالية:

3.1 المطلب الأوَّل: الجُهُود المتعلِّقة بوضع القوانين

فإن النَّجاح في مكافحة القضيّة الأزمة تتطلَّب إلى أن الأخذ الحيطة الكافية لدى الهيئة الدِّينيَّة الرَّسميَّة للبلاد بحيث تتحمَّل عليها السُّلطة والسَّيطرة في حسم هذا الأمر، وإلَّا لاشتدَّت الجريمة من هؤلاء الكذَّابين حيث استمرُّوا في صنع هذه الجريمة الشَّنيعة. أمّا الكلام بخصوص الوضع في ماليزيا، فقد شهد الواقع تزايد الجُّهود المبذولة في طباعة الكتب والمجلَّات العلميَّة، وذلك من قِبَل شركات الطِّباعة والنَّشر المحلِّية حيث استجابوا للإقبال الكبير لدى الماليزيين

[24] مصطفى السباعي. 1982م. *السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي*، ج1، ص87.

[25] فيصل أحمد شاه، *الحديث الضعيف والموضوع وواقعية استخدامه في ماليزيا*، ص109.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

على قراءة المعلومات الإسلاميَّة الموجودة في المصادر المطبوعة،[26] بدلًا عن تلقُّفها في الدُّروس العلميَّة المقامة في المساجد والمراكز. وللأسف، ظهرت مع هذا التطوُّر مشكلة عويصة وهي ورود الأحاديث الموضوعة في تلك المصادر، مما دعا الحكومة إلى إلقاء النَّظر وتسليط الضَّوء على هذه المشكلة، فطرحت الفكرة في تأسيس اللجنة الخاصَّة في مقاومة تلك الظَّاهرة المؤسفة في 31 أكتوبر سنة 2016 م المسمَّاة ب "لجنة تحقيق الحديث".[27]

وقد خطَّطت اللجنة برامج وأنشطة فعَّالة تحقّق بها تلك الأهداف المرجُوَّة، ومنها وضع الضوابط والإرشادات المتعلِّقة بكتابة النصوص الحديثية وطباعتها. وقد سعت اللجنة إلى رسم الضوابط التي تهم الجهات ذات العلاقة بكتابة الأحاديث النبوية وطباعتها، نظرا لوظيفتها الأساسية في خدمة المصادر المدوَّنة الحديثيَّة، فتهمُّ هذه الضوابط مصنِّفِي الكتب والمجلَّات العلميَّة، والجهات التي قامت بتنسيقها، وأصحاب شركات الطباعة والناشرين لها. وقد حوت الضَّوابط البيان على الطرق الصَّحيحة عند كتابة النصوص الحديثية، وهي تنقسم على ثلاثة أقسام،[28] منها ما يتعلَّق بالطرق الصحيحة لنقل الحديث من مراجعه الأصلية، ومنها ما يتعلق بالطرق الصحيحة لنقل الحديث الضعيف والموضوع في المصادر المطبوعة، وكذلك ما يتعلق بالطرق الصحيحة لكتابة الحديث مع إثبات مراجعه في المصادر المطبوعة.

ومن أجل توظيف هذه الضوابط، عقدت اللجنة اتِّفاقية التَّفاهُم مع وزارة الدَّاخليَّة لجعل متابعة هذه الضوابط والتقيُّد بها من لوازم إصدارات الكتب والمجلَّات، التي تخضع لقانون الطباعة والنشر (1984). فكل حديث يستعمله الكُتَّاب في كتابته ورسالته المطبوعة خاضع تحت هذا القانون، مما يجعله محفوظًا من أن يطرأ عليه الزِّيادة والنقص أو الخطأ أثناء نقله من مصادره الأصلية. ونبّهت الوزارة على أن أي مخالفة تقع من الشركات ضد الضوابط المحددة تؤدى إلى التغريم بسحب الإذن والترخيص من قبل الوزارة، وذلك لأن كل المصادر المطبوعة المتمثلة في الكتب أو المجلات في ماليزيا لا بد أن تحصل على الإذن لطباعتها من قبل هذه الوزارة. وبهذا، تمكَّنت الوزارة من مقاومة الأحاديث الموضوعة المنتشرة في إصدارات تلك الشركات الطباعية، ببسط نفوذها والضغط عليها للتقيُّد بتلك الضوابط.[29]

---

[26] فيصل أحمد شاه، *الحديث الضعيف والموضوع وواقعية استخدامه في ماليزيا*، ص131.

[27] إروان شفريزان. 2016م. *لجنة تحقيق الحديث تؤكد على صحة الحديث*. اقتباس من https://www.bharian.com.my/berita/nasional/2016/10/207993/lajnah-tahqiq-hadith-tentukan-kesahihan-hadis

[28] لجنة تحقيق الحديث. 2018م. *ضوابط كتابة النصوص الحديثية وطباعتها*، كوالا لمبور: الوزارة الداخلية الماليزية، ص 4-15.

[29] المقابلة مع الدكتور عودة بن محسن، رئيس لجنة تحقيق الحديث سابقا، في 31 يناير 2022م.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

وكذلك وضعت اللجنة الضوابط المتعلقة بتصحيح الحديث وتضعيفه، إذ تعلقت الضوابط المقصودة ببيان الطرق الصحيحة في تخريج الحديث والحكم عليه مستخدمًا الطرق المعتبرة سواء التَّقليدية أو المعاصَرة منها، هادفًا إلى تعليم الناس المعاملة الصحيحة مع الحديث بدءًا من التَّخريج وانتهاءً بإعطاء الحكم عليه حُكمًا صحيحًا مراعيًا القواعد الراسخة لدى المحدِّثين. وجدير بالانتباه أن مراجعة الأحاديث وإرجاعها إلى مصادرها الأصلية نظريًا بدون الاعتماد على الواسطة بشكل تام من الأهمية بمكان؛ إذ أنها أحوط من أن يطرأ السقط والتصحيف أثناء نقل الحديث ودراسة أحكامه صحةً وضعفًا، وهذا بالإضافة إلى ضرورة الاستعداد من قبل الناظرين لأحكام تلك الأحاديث بالخلفيَّات العلميذَة الحديثيَّة الرَّصينة لكون تلك الضَّوابط تمسّ القاعدة العامَّة فحسب؛ إذ ينبغي الرجوع إلى ما ألّفه العلماء في المصنَّفات الحديثيّة لمزيد التفصيل والإيضاح.[30]

إضافةً إلى ذلك، فقد ساهم مكتب المفتي بولاية برليس الجهد في هذا المجال حيث وضع الضوابط والإرشادات لتسترشد بها الجهات ذات العلاقة بالشُّؤون الإسلاميَّة في ولابة برليس. وتتمثّل هذه الإرشادات في الأذكار والأدعية الواردة في الأماكن والأوقات المخصوصة التي جاءت الشريعة بالحث على قراءتها مثل الأذكار والأدعية المسنون قراءتها عقب الصلوات، أو الإرشادات الخاصة في الأعمال المخصوصة من العبادات مثل صلاة العيدَين. واستمدَّت هذه الإرشادات والدَّلائل من النُّصوص الصحيحة من القرآن والسُّنَّة الثابتة، وذلك لأن التعرُّض للنُّصوص الصحيحة والانشغال بها يُعدّ طريقة فعَّالة ووسيلة مؤثِّرة في إبعاد الناس عن العمل بالنصوص الواهية والموضوعة وفي توعيتهم على ضرورة الالتزام بالأدلة الصحيحة في أعمال العبادات الدينيَّة.[31]

3.2 المطلب الثَّاني: الجُهُود المتعلِّقة بالدِّراسة والبُحُوث

لعبت الدِّراسة والبحوث دور هام في معالجة القضايا المعاصرة التي حدثت في العلوم الإسلامية، خاصَّةً الأحاديث النبويَّة؛ وذلك لأن هذا المصدر العظيم قد تصدَّى لأنواع من الهجومات والدِّعايات التي يقصد منها النَّيل من أصالتها والتشكُّك في حجيَّتها على مرور الزَّمن. فدعت الحاجة إلى مواجهة تلك المشكلات العويصة بالأدلة المبرهنة والحجج العلميَّة التي تتمثّل بتلك الدِّراسة العلميَّة التي تعرّض لها الباحثون من ذوي الأهلية المتمكِّنة في هذا المجال. وأما بالنسبة لمجال الدراسة الحديثيَّة والبحوث العلميَّة في ماليزيا، فمن أمثل الجهود المبذولة التي تخصُّ قضيَّة الأحاديث النبويَّة هي قيام الجامعات بحماية الأحاديث النبوية من تسرُّب الشوائب من الأحاديث المردودة فيه التي تتمثَّل في الكتب المؤلفة في أرخبيل الملايو "نوسنتارا" سواء المكتوبة باللغة العربية أو اللغة الملايوية بشتَّى

[30] المقابلة مع الدكتور عودة بن محسن، رئيس لجنة تحقيق الخديث سابقا، في 31 يناير 2022م.

[31] عصري زين العابدين. 2019م. *الحديث الموضوع: آثار سلبية على صورة الإسلام*، برليس: مكتب المفتي بولاية برليس، ص51-52.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

علومها مرجعًا مهمًّا في المجتمع الملايوى منذ بداية كتابتها في القرن الثاني عشر الهجري.[32] وتتزايد أهمّيتها بمرور الزمن حيث تدرس هذه الكتب في المساجد والمصلّيات، بالإضافة إلى كونها جعلت مقرَّرات أساسيَّة في الدورات العلميَّة في أنحاء بلاد ماليزيا. وبالنَّظر إلى أهميَّة هذه الكتب ونفعها البالغ في نفوس المسلمين الماليزيّين، دعت الحاجة إلى إلقاء النظر في أحاديثها، والحكم عليها صحة وضعفا، وذلك لأن الأحاديث المستخدمة في هذه الكتب صارت مشتهرة في ألسنة الناس ومستعملة لديهم عند الاحتجاج بغضّ النَّظر عن مرتبتها.

وكذلك لم تقتصر تلك الدِّراسات النَّقديَّة على الكُتُب القديمة، بل تجاوزت إلى تخريج الأحاديث المستخدمة في الخطب الملقاة في يوم الجُمعة، وذلك لأن هذه الخُطب صارت مُلفِتة لأنظار الناس حيث تصكّ مسامعهم بشكل دائمٍ، فصارت مجالًا لدعوة الناس إلى الخير ووسيلة مستعملة في تنبيههم على الأخطاء التي يفعلونها في الأعمال اليومية. وللأسف، يوجد في هذه الخطب استعمال متكرّر للأحاديث المردودة التي تكدِّر سمو معلوماتها وتحطّ رفعة قدرها المفروضة. وهذا مما دعت به الحاجة الماسة إلى تخريج أحاديثها وبيان مرتبتها من حيث الصحَّة والضعف حيث تحمَّل مسؤليَّة ذلك هؤلاء الدارسون من طلبة الحديث في الجامعات. إضافةً إلى ذلك، فقد اهتمَّت تلك الدراسات بتخريج الأحاديث المنتشرة في الإنترنت والمعروضة في المواقع الإلكترونية.[33] وهذه الدراسات مما ألحت إليه الحاجة حيث أن الناس يكثرون من تلقِّي المعلومات الدينيَّة من هذه المصادر نتيجة استخدامهم هذه التِّقنيَّات الحديثة بطريقة موسَّعة فيؤدِّي ذلك إلى قبولهم المعلومات الصادرة منها كأنها صحيحة بغضِّ النظر عن موثوقيَّة مصادرها وأصالة مراجعها. وهذا التسرُّع يوشك أن يوقع صاحبه في التمسُّك بالمعلومات الدينيَّة الملفّقة. فإذا كانت المعلومات تتعلَّق بالأحاديث النبويَّة، زادت خطورتها حينئذ، حيث أن أغلب الأحاديث المسخدمة فيها لم تتم دراستها من قبل المتمهرين في علم الحديث جرحا وتعديلا، فيخاف أن يتشوش المطَّلِعون على تلك المواقع حيث يختلط لديهم المقبول والمردود من الأحاديث مما لا يسع التمييز بينها.

وبجانب ذلك، فقد ساعد على تلك الجهود النَّشيطة بعض المؤسَّسات والمنظَّمات الأهليَّة التي تهتمُّ بتوعية الناس بالعلوم الصحيحة المستنبطة من الأدلَّة الصالحة للاحتجاج بها وأهمية نبذ الأدلة المردودة التي تتمثل في

[32] أحمد ليوي، فخرول أويوي، جاويه داكير، *مناهج كتابة الحديث عند محمد النووي البنتاني*، مجلة دراسة العلوم التطبيقية، العدد 4، ج8، ص2187-2192.

[33] ومثال على ذلك رسالة علمية تقدم بها نورين محمد بندوغ في جاامعة ملايا، سنة 2008 حيث درس الأحاديث الواردة موقع "*e-hadith*" الذي يتم الاشراف من قبل هيئة الشؤون الإسلامية الماليزية (JAKIM).

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

الأحاديث الواهية والموضوعة، ومنها تأسيس معهد دراسات الحديث الشريف والعقيدة الإسلامية (INHAD).[34] ومنذ تأسيسه رسميا في سنة 2006 م، فقد لعب المعهد دورا هاما في نشر العلوم الحديثية وإرشاد العامة على ضرورة تطبيق هذ العلم في حياة المسلم بالطريقة الصحيحة طبقا لقواعد العلماء المعتبرين؛ إذ خطَّط المعهد عديدًا من البرامج والأنشطة سواءً تمَّت إقامتها على سبيل الأفراد أو بالتعاون مع المنظَّمات والمؤسَّسات الأخرى، وذلك تلبيَّةً لحاجة المسلمين الماليزيين في إزالة شُبَهِهم، والجواب على تشكُّكهم.[35] وقد تناول المعهد تنظيم مؤتمر الإمام للسنة النبوية الدولي (IMAM) سنويًا، وذلك منذ عقده لأول مرة في سنة 2016 م. وقد تقدّمت المؤتمرات بعِدَّة الموضوعات المهمَّة التي تلمس القضايا المستجدَّة والمعاصرة في علم الحديث، منها قضيَّة الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة وآثارها السيِّئة على الأُمَّة، ومنها بحث تحت موضوع " حول الصِّراع الحاصل بين الحديث الضعيف والموضوع فى المجتمع العامة: نقل الانتباه إلى دراسة الحديث الصحيح والحسن"،[36] وكذلك موضوع "توعية المستخدمين على صحَّة الأحاديث الموجودة في الإنترنت"،[37] وغيرهما. وجدير بالذِّكر في سعي المعهد في إصدار المجلَّة العلميَّة المحكَّمة التي تتركَّز في الدراسات الحديثيَّة بشتَّى مجالاتها المسمَّاة ب"مجلة الحديث". وأعدَّت المجلَّة مجالًا مناسبا لتبادل الآراء ومناقشة الأفكار المستجدَّة في معالجة القضايا المعاصرة التي تثار حول علم الحديث، إذ يمكن بذلك أن يكون علم الحديث وسيلةً لحلِّ مشكلات الأُمَّة وواسطة لسُدِّ الفجوة الحاصلة بين المسلمين.[38] ومن الدراسات المنشورة في هذه المجلة ما يتعلق بتخريج الأحاديث وتمييز صحيحها من ضعيفها مثل "رُتبة الأحاديث الواردة في المسلسلات

---

[34] تناولت الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بولاية سلانجور (KUIS) الإشراف على انشاء هذا المعهد وتنظيم الإجراءات التدبيرية له، وذلك تلبية لمقترح رئيس الوزراء الأسبق لحكومة ولاية سلانجور في إعداد المركز الدراسي المتخصص للمشتغلين بالأحاديث النبوية، بالإضافة إلى أن يكون المعهد مرجعا أساسيا لمن أراد الخوض في المسائل المعاصرة المثارة حول هذا العلم الجليل. ومحمد فريد راوي ومحمد نورزي، 2011م، *إنهاد: التأسيس، والمستقبل، والطموح*، كوالا لمبور: الجامعة ملايا، ص213-214.

[35] ومن البرامج المنعقدة من قبل هذه المؤسسة العلمية منذ تأسيسها مشروع حفظ الأربعين حديثا لدى طلاب الكلية الجامعية الإسلامية بولاية سلانجور، وعقد التعاون بين علماء الحديث في البلاد الإسلامية، وبناء الموقع الإلكتروني الخاص الذي يضم المنتجات والإصدارات من قبل المؤسسة، وإعداد المناهج والمقررات للطلاب المتخصصين في علم الحديث من الكلية الجامعية الإسلامية بولاية سلانجور، وعقد المحاضرات والدورات العلمية الخاصة في علم الحديث يلقيها العلماء الجهابذة في هذا المجال، وإقامة الحلقات العلمية والورشات العملية في المكاتب الإدارية التابعة للحكومة أو الولاية لإرشادهم بالقضايا الحديثية مثل علم التخريج وغيره. انظر: المرجع نفسه، ص214-215.

[36] أبو ذكري إسماعيل، 2005م، ص1-5.

[37] نور النظرية ومصباح الحق، 2006م، ص1-7.

[38] انظر: http://hadis.kuis.edu.my/index.php/inhad. تاريخ التصفح: 13 ديسمبر 2021م.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

التلفازية: تربة القبر"،[39] ودراسة بعنوان "الوضع في الحديث دراسةً تاريخيةً وعرض موجز لأهم المؤلفات في الموضوعات"،[40] وغيرهما.

أضف إلى ذلك، فقد قامت نخبة من أساتذة الحديث في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية بتأسيس مركز علوم الحديث للبحوث لنشر علم الحديث بين العامة وتقريبه لهم، وتعريفهم بالكتب الرئيسية التي كثر استعمالها في علم الحديث حتى يصيروا معتادين عليها. وقد اعتنى المركز بنشر المجلَّة العلمية المحكَّمة المسمَّاة ب" مجلة الدراسات الحديثية" بالتعاون مع كليَّة دراسات القرآن والسنة بجامعة العُلُوم الإسلاميَّة الماليزيَّة، حيث أصبحت المجلَّة مجالًا للنِّقاش العلمي والحوار المثمر لدى باحثي علم الحديث إذ شارك في كتابة المقالات الجهابذة من الأساتذة المشتغلين بهذا العلم الجليل.[41] ومن البحوث المنعقدة التي تمسّ قضيّة الأحاديث المردودة، وطرق معالجتها بحث بعنوان "استخدام الأحاديث الضَّعيفة في الفتوى المتعلِّقة بالوصيَّة في ماليزيا وسُبُل الحدِّ منها"،[42] وكذلك البحث الذي يتعلق ب"الأحاديث الواردة في مجلَّات إدارة التنمية الإقتصادية الماليزية"،[43] وغيرهما.

3.3 المطلب الثَّالث: الجُهُود المتعلِّقة باستغلال التِّكنولوجيا الحديثة

ومن مظاهر الانتفاع بالتِّكنولوجيا الحديثة في هذا المجال إنشاء المواقع العلميَّة والمنتدَيات الثَّقافيَّة وتصميم البرامج الهاتفيَّة الذكيَّة المنصبَّة على علم الحديث لتثقيف الناس وتدريبهم على الخوض في هذا العلم العظيم مستخدمين التِّقنيَّات الحديثة بدلًا عن الوسائل التقليدية. وأمّا الكلام بخصوص المواقع الحديثية المصمَّمة في اللغة الملايويَّة، فقد تعدّد وجودها سواء أقامتها الهيئة الرسمية التابعة للحكومة أو المؤسَّسة الأهليَّة، أو المجموعة الخاصَّة أو الأشخاص من ذوي الرَّغبة في خدمة السُّنَّة النَّبويَّة، ومنها تأسيس بوَّابة الحديث في الموقع الإلكتروني الرسمي المسمى ب " my hadith" التي بناها هيئة الشؤون الإسلامية الماليزية (JAKIM)، إكثارًا من استعمال التكنولوجيا الحديثة والأخذ بنفعها في سبيل نشر الأحاديث النبوية بين المجتمع الإسلامي بماليزيا.[44] وقد عرضت في البوَّابة عديد من الأقسام

[39] محمد نورزي، وأحمد عطاء، ومختيار محمد نور. 2016م. العدد 16، ج8، ص1-21.

[40] عبد المجيد الغوري، 2017م، العدد 12، ج6، ص202-226.

[41] انظر: http://journalofhadith.usim.edu.my/index.php/johs/about. تاريخ التصفح: 14 ديسمبر 2021م.

[42] فتح الله الحق وجسني سولنغ وعمار إسماعيل. 2017م. العدد 1، ج2، ص39-50.

[43] خير النظام وعماد محمد. 2018م. العدد 1، ج3، ص99-111.

[44] انظر: http://myhadith.islam.gov.my/index.php/bm. تاريخ التصفح: 15 ديسمبر 2021م.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

المتعلقة بالحديث النبوي خدمة لمنتفعيها، وهي قسم علوم الحديث،[45] وقسم البحث عن الحديث،[46] وقسم المنهل التنويري للحديث،[47] وقسم الترجمة لجمع من الرواة،[48] وقسم الأسئلة والأجوبة.[49] وكذلك قامت الهيئة ببناء الخزانة الإلكترونية الخاصَّة بالحديث في الموقع الإلكتروني الرسمي (e-hadi>th)، إذ حرص المسؤولون بها على جمع الأحاديث التي تشتَّت وجودها في المصنَّفات الحديثيَّة. وشملت الأحاديث المجموعة أبوابًا عديدة منها باب الأحكام، والفضائل، والأخلاق، والرقائق، وغيرها.[50]

وجدير بالذكر على أنه قد أخذ مكتب المفتي للولايات الفدرالية نفس تلك الخُطوة البديعة من أجل تعويد المسلمين على الأحاديث الصحيحة، خالية عن الباطلة والموضوعة، وذلك بتأسيس بوَّابة "إرشاد الحديث" في الموقع الإلكتروني الرسمي. وتهدف البوَّابة إلى التعرُّض للمسائل الحديثيَّة روايةً ودرايةً إذ نوقشت فيها الأسئلة المطروحة حول موضوع الحديث مستدِلًّا بالقواعد الرَّاسخة لدى العلماء، استهداءً بفتاواهم الرشيدة إضافةً إلى أن أصبحت طريقة

---

[45] يقصد هذا القسم إلى بيان المصطلحات التي استخدمت في علم مصطلح الحديث. وقد شملت هذه المصطلحات مجالات عديدة في علوم الحديث إلا أنها تعرف المصطلحات تعريفا موجزا دون التطرق إلى الخلافات والتفريعات الدقيقة حيث أن المجال لا يتسع لذلك. ومثال ذلك تعريفه للحديث المرسل حيث اختار له تعريفا راجحا ذهب إليه الجمهور، دون التعرض للنقاش في التعريفات الآخرى. انظر: http://myhadith.islam.gov.my/index.php/bm/ilmu-hadith-4/jenis-jenis-hadith/345-hadith-mursal. تاريخ التصفح: 14 ديسمبر 2021م.

[46] يقصد هذا القسم إلى إلى التسهيل على القارئين في الحصول على الأحاديث التي يحتاجونها في بحوثهم. وتكون كيفية عرض الحديث بذكر راويه أولا، ثم يتبعه بذكر مصدره في الكتب الحديثية، ثم يسوق متن الحديث بتمامه قبل أن يترجمه إلى اللغة الملايوية تتميما للفائدة. ولم ينته العرض إلى ذلك، بل أتى بذكر مرتبة الحديث صحة وضعفا واستنتاج بعض الفوائد العلمية منه. انظر: http://myhadith.islam.gov.my/index.php/bm/component/content/article/12-maklumat-hadith/956-kewajipan-menjaga-lidah-dan-kemaluan. تاريخ التصفح: 14 ديسمبر 2021م.

[47] وهو مجال خاص لبيان القضايا الحديثية التي تتعلق بمعرفة مرتبة الحديث صحة وضعفا وتوضيح المشاكل الناشئة عن الخطأ في فهم معنى الحديث. وقد أجاب المسؤولون به عن الأسئلة المطروحة بالإجابات الراسخة مدعمة بالأدلة والفتاوى من علماء الفن تسد بها حاجة السائلين.

[48] يختص هذا القسم في ترجمة رواة الحديث، إلا أن الترجمة لم تكن شاملة لكل الرواة في عصور الرواية، وإنما أعطت اللمسة المهمة في حياة هؤلاء الرواة ومساهماتهم البارزة في علم الحديث خاصة. ومثال ذلك ترجمته للإمام أبي داود حيث تعرض أولا لنشأته ومراحل دراسته العلمية ومؤلفاته الحديثية قبل الكلام عن المراجع التي استقى منها الترجمة الموجزة. انظر: http://myhadith.islam.gov.my/index.php/bm/ulama-hadith-6/tabi-tabi-in/68-imam-abu-dawud. تاريخ التصفح: 13 ديسمبر 2021م.

[49] ويعني هذا القسم بالإجابة عن الأسئلة المطروحة في علم الحديث رواية ودراية، حيث أن أكثر الأسئلة المطروقة تتعلق بالتثبت عن وجود الحديث في المصادر الأصلية أو التثبت عن مرتبته في الصحة والضعف. ومثال ذلك الإجابة عن السؤال في ورود الحديث الذي يدل على استحقاق الثواب على من غسل ميتا، فتعرض للحديث في الباب مبتدئا بذكر متنه، ومختتما بذكر مرتبته صحة وضعفا. انظر: http://myhadith.islam.gov.my/index.php/bm/s-6

[50] انظر: http://myhadith.islam.gov.my/index.php/bm/semua-mutiara-hadith?limitstart=0. تاريخ التصفح: 14 ديسمبر 2021م.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

مساعدة لتعلّم المسلمين أمورهم الدينية خاصَّة فيما يتعلق بعلم الحديث حيث أن غالب الرسائل المنشورة فيها نتيجة عن أسئلتهم الطَّارئة في بالهم.[51] وكذلك يتمّ بناء موقع "أنصار الحديث" الدكتور محمد فتحي علي هذا الموقع الحديثي رغمًا من اختلاف خلفيَّته العلميَّة حيث أنه لم ينضمّ إلى الدراسات الحديثيَّة على طريقةٍ رسميةٍ إذ صمّم هذا الموقع في مناقشة القضايا الحديثية المتمثلة في الإجابة على رتبة الأحاديث صحة وضعفا، وتصحيح المفاهيم حول موضوع معين في علم الحديث، وبيان مناهج العلماء في المراجع الحديثية.[52] ومع ذلك، ساهم بعض الأفراد المهتمِّين بعلم الحديث الأستاذ شهاب الدين أحمد حيث بنى موقع كلام الرسول *(bicara rasul.com)* في معالجة القضايا الحديثيَّة ومنها بيان رتبة الأحاديث صحةً وضعفًا، وشرح المصطلحات الحديثيَّة، وسرد مناهج المحدِّثين، وتوضيح الأفكار الخاطئة الناشئة حول علم الحديث مستفيدًا في ذلك من أقوال المحدثين.[53]

إضافةً إلى ذلك، شاهد التطور الهائل في مجال التِّكنولوجيا الحديثة إلى تصميم تطبيقات الهواتف الذكيَّة في البحث عن الأحاديث ومراجعتها خاصَّة في اللغة الملايوية سواء المنظَّمة على أيدي الهيئة الرسمية التَّابعة للحكومة أو المنظَّمة الأهلية، أو المجموعة الخاصَّة أو الأشخاص الذين يهتمون بعلم الحديث في ماليزيا. ومن تلك البرامج البارعة المصممة في هذا المجال هي برنامج "دُرّ الأحاديث" *(mutiarahadis)* حيث بلغ مجموع الأحاديث المحمَّلة على البرنامج 18،000 حديثا مأخوذة من الكتب الحديثية الرئيسية كالكتب الستة، حيث يتم البحث عنها بطريق رواته الأعلى. وكذلك من ضمنها برنامج "الأحاديث المحققة" *(semakhadis)* الذي يهدف إلى التسهيل على الناس في مراجعة الأحاديث وتحقيق رتبتها من حيث الصحَّة والضعف قبل نشرها بين الناس[54]، إضافةً إلى برنامج "الأحاديث المرقمة" *(digitalhadith)*، حيث امتاز البرنامج في عرض أسانيد الأحاديث عن طريقةٍ مرئيَّةٍ مما يسهل على المهتمِّين بها في الكشف عن أحوال الرُّواة جرحًا وتعديلًا، والملاحظة على موضع الاتصال والانقطاع الظاهر في الأسانيد.[55] وبجانب ذلك، أعطت هيئة الشُّؤون الإسلاميَّة الماليزيَّة (JAKIM) لمستها في هذا المجال لما عقدت الهيئة التعاون الإستراتيجي مع وكالة الاتِّصالات والإعلام (SKMM) لتصميم البرنامج للهواتف الذكيَّة المسمى ب

[51] المقابلة مع الأستاذ مشفق بن عبد الرحمن، موظف في قسم البحوث بمكتبة المفتي سابقا، في 3 يناير 2022م.

[52] انظر: http://ansarul-hadis.blogspot.com. تاريخ التصفح: 15 ديسمبر 2021م.

[53] انظر: http://bicararasul.blogspot.com/2015/06/hadis-sahih-buruknya-orang-yang-menjual.html. تاريخ التصفح: 15 ديسمبر 2021م.

[54] انظر: https://www.facebook.com/kempensemakhadis/posts/aplikasi-semak-hadis-berbahasa-melayu-kini-di-iosalhamdulillah-kira-kira-awal-ta/2141978382699796/. تاريخ التصفح: 16 ديسمبر 2021م.

[55] انظر: https://play.google.com/store/apps/details?id=my.dh&hl=en. تاريخ التصفح: 17 ديسمبر 2021م.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

"smart hadith" حيث هدف البرنامج إلى أن يكون وسيلة يتوصَّل بها مستخدموها إلى الحديث الصحيح بطريقة سهلة وميسورة[56].

3.4 المطلب الرَّابع: الجُهود المتعلِّقة بالأمور الإداريَّة والتدبيريَّة

ومما تمثَّل بهذا الجهد هو عقد التَّعاون لدى مكاتب المفتيِّين مع الهيئة الدينية الإسلاميَّة لمراجعة نصوص خُطَب الجمعة الملقاة في المساجد. ويتمّ تنفيذ ذلك عن طريق التنبيه على الأحاديث الضَّعيفة الموجودة فيها وإيراد الملاحظات والتَّصحيحات على الأخطاء الحديثيَّة الطارئة فيها نقلًا وكتابةً. وأتيحت للمكتب هذه الفرصة لما عنده من الاختصصاص في علم الحديث، فصار هذا التَّعاون نافعًا للهيئة نفسها لمعرفتهم الطريقة الصَّحيحة في المعاملة مع الأحاديث، وذلك ينفع المسلمين لمنع تورِّطهم في العمل بالأحاديث خاصَّة التي سمعوها في خطب الجُمعة لكثرة ارتيادهم لها أسبوعيًّا، فيزيد ضرره خلافًا للأحاديث التي يندر استعمالها في المجتمع. ومن المكتب التي سعت في هذا الجهد هو مكتب المفتي للولاية الفدرالية حيث عقد التَّعاون مع الهيئة الدينيَّة الإسلامية بالولاية الفدرالية (JAWI) لمراجعة نصوص خُطَب الجُمعة الملقاة في المساجد حول الولاية الفدرالية[57]، وكذلك مكتب المفتي بولاية برليس إذ جعل انتفاعه من أعلام المحدِّثين بماليزيا لم تتحدَّد في إصدار الفتاوى فحسب، بل صاروا ممن يرجع إليهم في نصوص خُطَب الجمعة، حيث استفتيت آرائهم واسترشدت تعليقاتهم قبل أن ترسل الخُطَب إلى الأئمة لإلقائها في منابر المساجد[58].

إضافةً إلى ذلك، سامهت لجنة تحقيق الحديث بصمتها في هذا الباب حيث عقد التعاون مع الهيئة الرسميَّة للشؤون الإسلاميَّة التابعة للولاية عن طريق جمع البيانات وتحليلها؛ إذ تشتَّتت نوعيَّة البيانات المرغوبة في الولايات المختلفة بماليزيا، ومنها البيانات المتعلِّقة بقائمة الأحاديث المردودة المتواجدة في تلك الولايات والمراجع المشكوكة فيها التي يعتمد عليها متعلِّمو الدين الإسلامي في تلك الولايات سواء في المجامع أو المراكز التعليميَّة الدينيَّة[59]. وأصبح هذا التعاون المنعقد بين الجهَّتين ضروريًا بحيث أن الشؤون الإسلامية خاضعةً تحت سلطة رئيس الدين الإسلامي في الولاية نفسها، وليست خاضعة لرئيس الدولة الماليزية[60]، فكل المشاكل الدينية الطارئة في تلك الولايات

---

[56] انظر: https://www.islam.gov.my/ms/berita/1090-pelancaran-aplikasi-smart-hadith. تاريخ التصفح: 17 ديسمبر 2021م.

[57] المقابلة مع الأستاذ مشفق، موظف في قسم البحوث بمكتب المفتي سابقا، في 3 يناير 2022 م.

[58] المقابلة مع الأستاذ خضر بن عبد الغني، موظف في قسم الفتوى بمكتب المفتي، في 16 يناير 2022م.

[59] المقابلة مع الدكتور عودة بن محسن، رئيس لجنة تحقيق الحديث سابقا، في 31 يناير 2022م.

[60] انظر: دستور الفدرالي، الجدول التاسع، القائمة الثانية، القائمة للولاية، ص258.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

المحدَّدة لا بد أن تعالجها الهيئة الخاصَّة على مستوى الولاية فحسب بدون التدخُّل من الحكومة، إلا في حالات استثنائيَّة تقتضي التدخُّل من قبل الحكومة.[61]

3.5 المطلب الخامس: الجُهُود المتعلِّقة بتأليف الكُتُب والمصنَّفات

وأما الكلام عن المصنفات في بلاد ماليزيا خاصَّةً، يرى الباحث تصنيف تلك الكتب المؤلفة في هذا الموضوع على الأقسام التَّالية:

أ. القسم الأوَّل: الكتب الجامِعة بين الأحاديث المردودة في كُتُب الأحاديث وبين روايات الإسرائيليَّات في كُتُب التفسير. ومن الكتب المؤلَّفة في هذا القسم هي كتاب " الإسرائيليَّات والأحاديث الموضوعة في كتب التفسير" لمحمد بن محمد أبو شهبة، وقد قام الدكتور حسنان بن كسان بترجمته إلى اللغة الملايوية.[62] واحتوى الكتاب على بيان الإسرائيليَّات والأحاديث الموضوعة الموجودة في كتب التفاسير القديمة، حيث تمثَّلت هذه الإسرائيليَّات في القِصَصْ المأخوذة من المصادر القديمة عند اليهود كما تمثَّلت فِي الأحاديث الموضوعة لبيان فضائل السُّور والرِّوايات المتعلِّقة بأسباب النُّزُول وغيرها. وكذلك كتاب " الإسرائيليَّات والأحاديث الموضوعة في كُتُب التفسير والحديث وقواعد لمعرفتها" لنجيب عبد الله القاري،[63] وقد حوى الكتاب القضيَّتَيْن المهمَّتَيْن اللتين تكدّرت بهما المصادر التراثية وهما الإسرائيليَّات والأحاديث الموضوعة المرويَّة في الكتب التفسيريَّة والحديثيَّة القديمة. وبجانب ذلك، يوجد كتاب "الإسرائيليَّات والأحاديث الموضوعة وفتنة السيرة الواقعة في المجتمع الملايوي" بتأليف أحمد زاهر الدين محمد زبيدي،[64] حيث تحدّث فيه عن العوامل التي تفسد بها فكرة المسلمين المستقرّين في المنطقة الملايوية، وتبعدهم عن السير على المنهج السديد عقيدةً وعبادةً ومعاملةً.

ب. القسم الثَّاني: الكُتُب المهتمَّة بالأصناف المتعرِّضين لنشر الأحاديث الموضوعة. ومن الكُتُب المؤلفة في هذا القسم هي كتاب "القصص الواهية لدى الوُعَّاظ" بتأليف الأستذ ذو الخير محمد نور،[65] لما رأى تجرُّؤ بعض المتعرِّضين للدَّعوة في نشر الأحاديث الموضوعة والروايات الواهية خاصَّةً في بلاد ماليزيا مما يجعل الناس يتلقَّفونها ثقةً بالخلفيَّة العلميَّة التي اكتسبها الوُعَّاظ. وكذلك كتاب " الأعمال المبتدعة والمنكرة في زاوية أهل التصوُّف"

---

[61] دستور الفدرالي، الجدول التاسع، القائمة الأولى، الرقم الربع (k)، ص.254

[62] تولت طباعته هيئة الشؤون الإسلامية الماليزية (JAKIM) في سنة 2006م طبعة أولى، ثم أعيدت طبعته للمرة الثانية في سنة 2014م.

[63] الكتاب مطبوع في ولاية كوتا بارو حيث طبعته شركة كتب الحكمة للتجارة سنة 2009م.

[64] وقد طبعت شركة ب، ت، س، للطباعة والنشر هذا الكتاب طبعة ثانية في سنة 2020م.

[65] تولت طباعته شركة كميلاو فوبليكا للطباعة ، كما طبعته شركة ب. ت. س. للطباعة والنشر طبعة أخرى سنة 2021م.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

للشيخ محمد الزمزمي بن الصديق الغماري قبل أن يقوم الأستاذ الدكتور بصري بن إبراهيم بترجمته إلى اللغة الملايوية.[66] ويوجد أيضا كتاب "القصص الواهية لدى الوُعَّاظ التي يجب أن تراجع فيه" للدكتور بصري بن إبراهيم،[67] إذ عالج في هذا الكتاب ستين قصَّة واهية أو رواية موضوعة التي أوردها الوُعَّاظ والمذكِّرون في كلماتهم الدَّعويَّة.

ج. القسم الثَّالث: الكُتُب المهتمَّة بالآثار المترتِّبة على العمل بالأحاديث الموضوعة في الجوانب الدينيَّة. ومن الكُتُب المؤلَّفة في هذا القسم هي كتاب "دراسات عن خطر الأحاديث الموضوعة المنتشرة في المجتمع وآثارها السيِّئة عليه" الدكتور محمد فوزي بن محمد أمين،[68] إذ تعرَّض لمباحث مهمَّة في الأحاديث الموضوعة، متناولًا فيه المقدمة التعريفيَّة لها، والأسباب المؤدِّية إلى وضع الحديث، وكذلك تعرَّض للعلامات الطارئة في الأحاديث سندًا ومتنًا التي تحكم بها على الحديث بالوضع. وكذلك كتاب "أثر الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة في العقيدة" بتأليف عبد الرحمن بن عبد الخالق، قبل أن يقوم الأستاذ محمد بيهقي بترجمته إلى اللغة الملايوية.[69] وقد تكلّم المؤلف عن خطورة العمل بالأحاديث الموضوعة في مجال العقيدة لآثار السيئة الواقعة في هذا الجانب نتيجة من وقوعهم في هذه الأزمة. ويوجد أيضا كتاب " الحديث الموضوع وأثره السَّيِّء على وجه الإسلام" للدكتور عصري بن زين العابدين، إذ بيّن فيه عن الأدلة النَّقلية والعقلية في تحريم رواية الأحاديث الموضوعة وكذلك العمل بها، قبل الكلام عن الآثار المترتِّبة على تلك الأحاديث المردودة.[70]

د. القسم الرَّابع: الكُتُب المؤلّفة عن طريق الموسوعة والدِّراسة الشاملة للأحاديث الموضوعة. ومن الكُتُب المؤلَّفة في هذا الباب هي كتاب "موسوعة الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة" للدكتور عبد الغني إدريس،[71] حيث جمع فيه الأحاديث المحكومة بالضعف والوضع في مصدر واحد حتى يسهل على الباحثين والمهتمين الوصول إليها ليتسنّى تجنبها. وكذلك كتاب "الحديث الموضوع: أسباب اختلاقه وخطورة انتشاره وضوابط معرفته وطريقة التخلُّص منه" للدكتور عبد الماجد الغوري، قبل أن تقوم مجموعة من المؤلِّفين بترجمته إلى اللغة الملايوية بعنوان "الحديث الموضوع: دراسة موجزة وشاملة"، نظرًا لأهمية الكتاب في إعطاء الصُّورة الشَّاملة لهذا الباب.[72] ويوجد أيضا

---

[66] وقد طبعته شركة الهداية للنشر والتوزيع سنة 2015م بولاية كوالا لمبور.

[67] تولت شركة الهداية للنشر والتوزيع طباعة هذا الكتاب سنة 2015 م بولاية كوالا لمبور.

[68] والكتاب مطبوع في مطبعة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية سنة 2011م بولاية نجري سمبيلن.

[69] وقد طبعته شركة الهداية للنشر والتوزيع بكوالا لمبور، في سنة 2009م.

[70] وقد طبعه مكتب المفتي بولاية برليس سنة 2017 للطباعة الأولى، وأعيدت طباعته للمرة الثانية سنة 2019م.

[71] تولت شركة الهداية للنشر والتوزيع طباعة المجلد الأول في سنة 2003 طبعة ثالثة.

[72] الكتاب مطبوع في معهد دراسات الحديث الشريف (INHAD) بالتعاون مع شركة دار الشاكر سنة 2017م بولاية سلانجور.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

كتاب "مجموعة من الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة: سرد قائمة أسماء الوضَّاعين والكذَّابين" من تأليف الأستاذ فريد أحمد والأستاذ محمد عيسى جليل،[73] حيث يضمَّا مجموعة من الأحاديث من هذا القبيل مع التعرّض لأسماء الرُّواة الذين وضعوا الأحاديث.

4. المبحث الثَّالث: التحدِّيات التي واجهتها الجهات المتعلِّقة بهذه المسؤوليَّة

قد واجهت الجهات المسؤولة بهذه القضيَّة بعض التحدِّيات التي قد تعوق مساره في إنجاح الإستراتجيَّات المخطَّطة في مقاومة انتشار الأحاديث المردودة في ماليزيا، وهي تتمثّل في:

1) قلَّة الجُهُود المبذولة بشكلٍ عامٍ في تحقيق الأحاديث ومراجعة ثبوتها من حيث الصحَّة والضَّعف، مع قلّة التوجُّه نحو ترجمة الكتب الحديثيَّة المعتبرة ترجمةً صحيحةً ومحقَّقة نصوصها، وانصبَّت الهمم في ترجمة الكتب غير الحديثيَّة لشدَّة رغبة النَّاس إليها وكثرة المراجعين عليها، مما يُفضِي إلى إعراض الناس عن اللجوء إلى الكتب الحديثيَّة المعتبرة، والعكوف على نصوصها المحقَّقة.[74]

2) قلَّة الانسجام بين الجُهُود المبذولة في مستوى الحكومة أو الأهليَّة، وكذلك في الهيئات والمجالس الدينيَّة الرسميَّة وغيرها بين الولايات الخاضعة تحت الحكومة، مما تؤدِّي إلى صعوبة مواجهة هذه الظَّاهرة الشَّائكة بشكل كلِّي فعَّال ومن ثَمّ، يحصل التأخير في الحصول على النَّتيجة المرغوبة.[75]

3) عدم التوافق في أمور الإشراف والمراقبة على الأساتذة القائمين بتدريس العلوم الإسلامية في المراكز التعليميَّة، فحصل من ذلك التشتُّت في كيفيَّة التعليم من بينهم مما يصعب التسلُّط على الأحاديث المردودة المنتشرة بين المتعلِّمين، خاصَّةً إذا كان المعلِّمون ليسُوا من أهل التخصص في علم الحديث مع انتسابهم إلى الدراسة الإسلامية من حيث الخلفية الدراسية.

4) عدم وجود القوانين الخاصَّة المتعلِّقة بالتأكُّد من صحَّة المعلومات الدينيَّة المحشُوَّة في المواقع الإلكترونية ووسائل التَّواصل الاجتماعي خاصَّةً المتعلقة بالأحاديث النَّبويَّة، مع وجود القانون الخاص في التأكُّد من صحَّة المعلومات العامَّة تحت إشراف وكالة الاتصالات والوسائط المتعدِّدة الماليزية (SKMM)، مما أدَّت إلى وجود المصادر النَّقلية غير المحكَّمة والموثوقة بكثرة خاصَّة للإقبال الناس عليها نتيجة من جذابة تصميمها.

---

[73] طبعته شركة نور الحاس للطباعة والنشر سنة 1994م بولاية كوالا لمبور.

[74] جاوية داكير، 2014م، *ورود الموضوعات في المجتمع الملايوي*، ص66.

[75] المقابلة مع الدكتور إسحاق سليمان، رئيس قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا في 6 فراير 2022م.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

5) عدم إمكانية توظيف الضوابط والإرشادات التي أرستها اللجنة الخاصة بكتابة الحديث وطباعتها بخلاف النصوص القرآنية بحيث تتقيد طباعتها بقانون طباعة النصوص القرآنية (1986).[76] ومع خضوع النُّصوص الحديثيَّة المتواجدة في المصادر المكتوبة تحت هذا القانون، إلا أنّ توظيفها لم يكن على وجه كامل.[77]

5. المبحث الرَّابع: الاقتراحات في تفعيل الجُهُود المبذولة للحدِّ من قضيَّة انتشار الأحاديث المردودة بماليزيا

يحسن للباحث تقديم الاقتراحات؛ رغبةً في الحصول على الحلول المرجُوَّة لتفكّ بها هذه الظاهرة، وهي تتمثّل في:

1) بناء الخزانة الحديثيَّة سواء عن طريقة الكتب المقروءة أو الإلكترونية التي يمكن الرجوع إليها من قبل المجتمع الماليزي سواء المتعلِّمين منهم أو الباحثين أو عوام الناس. وتتكوَّن الأحاديث المعروضة فيها من متن الحديث، وترجمتها باللغة الملايوية، مع المصادر التي استقيت منها الأحاديث من الكُتُب الرئيسية. ويحسن تقسيم الخزانة إلى قسمين بحيث اختصَّت الأولى بالأحاديث المقبولة من الصحيح والحسن، بينما اختصَّت الثانية بالأدلة المردودة بجميع درجات ضعفها.
2) تكوين اللجنة الخاصَّة التي يراجع إلى آرائهم ويستفاد من مواقفهم ويستنتج من أفكارهم فيما يتعلَّق بالقضايا الحديثيَّة في كل الولايات الخاضعة تحت ماليزيا؛ وذلك لاختلاف المشاكل وتعدُّد الأوضاع بين تلك المناطق مما يتطلّب على البحث عن الحلول المختلفة التي تناسب الظُّروف.
3) إعداد الوسيطة الإلكترونية التي تخزن الرَّسائل والبحوث العلميَّة المتعلِّقة بعلوم الحديث من جوانبها المتعدِّدة سواء في المستوى الدولي أو العالمي؛ ليسهل المتطلِّعين عليها نظرًا لاختلاف خلفيَّتهم العلميَّة.
4) تعيين الموظّفين المدرّبين والمهيّئين التي تنتسب إلى الهيئات الدينية الرسمية في كل الولايات الخاضعة تحت ماليزيا لتحمل مسؤوليَّة تثقيف المسلمين الماليزيين بأهمِّيّة الابتعاد عن الأحاديث المردودة وخطورة نشرها، زيادةً على ما تحمّلته تلك الجهات المسؤولة.
5) إيجاد اللجنة التنسيقية التي تتوظّف في مراقبة الأحاديث الواهية والموضوعة المنتشرة بماليزيا في كل الوسائل النقلية بحيث تخضع اللجنة إلى وزارة الداخلية الماليزية (KDN) أو هيئة الشؤون الإسلامية الماليزية (JAKIM).

---

[76] سوهيلا أنوار، 2016م، السيطرة على الحديث دون الإذن من الوزارة الداخلية الماليزية مستخدما قانون الطباعة والإصدار، اقتباس من https://www.bharian.com.my/berita/nasional/2016/03/129694/kawalan-hadis-tanpa-kelulusan-kdn-guna-amcp-1984.

[77] المقابلة مع الدكتور عودة بن محسن، رئيس لجنة تحقيق الحديث سابقا، في 31 مارس 2022م.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

6) زيادة الاهتمام بالوسائل التَّقلية التي كثرت نشر الأحاديث المردودة فيها، وذلك بمزيد المراقبة عليها والتضييق عليها بفرض العقوبة الحادة على أي مخالفة وتجاوُز حصل من قبلها من باب الزَّجر.

7) بناء المركز الخاص لدراسة الأحاديث النبويَّة في علومها المتشعِّبة وميادينها المختلفة، بحيث يتمّ المقرّر المعمول فيه جامعا بين الطرق التَّقليديَّة والمعاصر، إضافة إلى أن يتكوّن المعلِّمون من الخبراء والمتخصِّصون الذي جلبوا من سائر البلدان الإسلامية.

8) إقامة البرامج الهادفة إلى تقريب المجتمع الماليزيين بالأحاديث الصحيحة، وتحبيبهم إليها من خلال المسابقات لحفظ الحديث سواء في مرحلة الولاية أو الدولية. ويمكن أن تدعو المشايخ من سائر البلدان الإسلامية ليكونوا حَكَمًا للمشاركين الحُفَّاظ الذين جلبوا من الأماكن المتعددة، وفي نفس الوقت يدل ذلك على جِدِّيَّة البلاد في ترفيع شعائر الإسلام لمجتمعه.

6. الخاتمة والنَّتائج

وبعد الانتهاء من الدِّراسة المتأنِّية حول الجُهُود المبذولة في السَّيطرة على انتشار الأحاديث المردودة في ماليزيا، فقد تبيّن للباحث من خلالها الأمور الآتية:

1) تعدُّد الأسباب التي أدَّت إلى انتشار الأحاديث المردودة في ماليزيا سواء الخارجيَّة منها أو الدَّاخليَّة.

2) بذل الجهات المسؤولة بقضيَّة الأمور الدينيَّة في ماليزيا جهودًا مُوَفَّقةً في الحدِّ من مشكلة انتشار الأحاديث المردودة في داخل البلاد.

3) تطرُّق الجهود المبذولة في مقاومة مشكلة انتشار الأحاديث المردودة في جوانب شتَّى تشمل الوسائل التقليديَّة مثل تأليف الكُتُب وإعداد الدِّراسات العلميَّة الملتفَّة حول هذا الباب، وكذلك تشمل الوسائل المعاصرة باستغلال التكنولوجيا الحديثة التي تتمثّل في المواقع الإلكترونية والبرامج الهاتفيَّة الذكيَّة.

4) مواجهة الجهات المسؤولة على بعض التَّحدِّيات، خاصَّةً فيما يتعلَّق بالقانون على مستوى الحكومة أو الولايات، التي قد تأّخر عن الوصول إلى النتيجة المرغوبة.

5) الحاجة إلى تعزيز الجُهُود المبذولة من أجل التأكُّد من بروز النتيجة الفعَّالة لمقاومة هذه القضيَّة، ومنها تنسيق اللجنة المهتمة بأمر المراقبة والإشراف على المشكلة الطارئة، وكذلك في ترسيخ مهمَّتها في إعداد البرامج التي تزيد في توعية المسلمين بخطورة الوقوع في هذه الدَّخيلة؛ وذلك بالتَّعاون مع المراكز العلمية الرسمية منها وغير الرسمية.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] Al-'Attas, Syed Muhammad Naquib, 2011, *Historical Fact and Fiction*. Johor Bharu: Universiti Teknologi Malaysia.

[2] Ab. Latif, Rosmawati Ali, 2013, *Pengantar Usul al-Hadith*. Kuala Lumpur: Pustaka Salam.

[3] Abur Hamdi Usman & Rosni Wazir (2018). "The Fabricated Hadith: Islamic Ethics and Guidelines of Hadith Dispersion in Social Media". *The Turkish Online Journal of Design, Art and Communication*, İstanbul Aydın University, Special Edition.

[4] Ahmad Levi, Fakhrul Avivy & Jawiah Dakir (2012). "Methodology of Writing Hadith in The Works of Muhammad Nawawi al-Bantani". *Journal Applied Sciences Research*, No: 3.

[5] Ahmad Zahiruddin Zabidi, 2019, *Al-Israiliyyat, Hadith Palsu, dan Fitnah Sirah di Alam Melayu*. Kuala Lumpur: PTS Publications.

[6] Al-Khatib, Muhammad 'Ijaj, 1980, *Al-Sunnah qabla al-Tadwin*, Beirut: Dar al-Fikr.

[7] Al-Siba'ie, Must}afa bin Husni, 1982, *Al-Sunnah wa maka>natuha fi al-Tasyri' al-Islami*. Beirut: al-Maktab al-Islami.

[8] Faisal Ahmad Shah, 2017, *Hadith Dha'if dan Palsu: Realiti Pemakaiannya di Malaysia*. Kuala Lumpur: Universiti Malaya.

[9] Fauzi Deraman & Faisal Ahmad Shah, 2011, *Pengajian Hadith di Nusantara*. Kuala Lumpur: Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya.

[10] Ibn 'Adi, Abu Ahmad Ibn 'Adi al-Jurjani, 1997, *Al-Kamil fi Dhu'afa' al-Rijal*. Beirut: al-Kutub al-'Ilmiyyah.

[11] Ibn Qutaibah, Abdullah bin Muslim, 1999, *Ta'wil Mukhtalaf al-Hadith*. Beirut: Al-Maktab al-Islami.

[12] Ishak Suliaman & Faisal Ahmad Shah (2009). Keperluan Takhrij Hadith dalam Karya Jawi: Analisis Hadith-hadith lemah dalam Kitab Hidayah al-Salikin. Dlm. Mustaffa Abdullah et. al. (pnyt), *Khazanah al-Quran & al-Hadith Nusantara*. Kuala Lumpur: Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, hlm. 305-345.

[13] Ismail Hamid (1982). "A Survey of Theories on The Introduction of Islam in The Malay Archipelago". *Journal of Islamic Studies*, Islamic Research Institute, International Islamic University, Issue No: 3.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

[14] Jawiah Dakir, 2014, *Keberadaan Maudhu' dalam Masyarakat Melayu*. Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia.

[15] Jawiah Dakir & Wan Awang Wan Ali, 2015, *Sunnah dan Bid'ah dalam Amalan Orang Melayu*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

[16] Khadher Ahmad (2019). "Digitalisasi Hadith di Malaysia: Analisis terhadap Keperluan Kriteria Pembangunan Website dan Software Hadith". *International Conference on Islam in Malay World IX*, Krabi, Thailand, hlm. 331-351.

[17] Khadher Ahmad, Ishak Suliaman, Faisal Ahmad Shah & Ibrahim Rokhibi (2019). Kriteria Utama dalam Pembangunan Laman Web Berkaitan Hadith: Satu Analisis dan Cadangan, *Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah*, Universiti Sains Islam Malaysia, Issue No: 2, Vol. No: 15.

[18] Khadher Ahmad (2020). Analisis Bibliometrik Terhadap Penulisan Dan Penyelidikan Berkaitan Dengan Hadith Lemah (D}ha'if) dan Palsu (Maudhu'). Dlm. Mohd Roslan Mohd Nor et. al. (pnyt), *Penyelidikan Pengajian Islam: Turath & Kontemporari*. Kuala Lumpur: Centre of Quranic Research (CQR), hlm. 83-114.

[19] Lajnah Tahqiq Hadith, 2018, *Garis Panduan Penulisan dan Penerbitan Teks Hadith*. Kuala Lumpur: Kementerian Dalam Negeri (KDN).

[20] Mohd Asri Zainal Abidin, 2019, *Hadith Palsu: Kesan Negatif Terhadap Imej Islam*. Kangar: Jabatan Mufti Negeri Perlis.

[21] Mohd Fauzi Mohd Amin, 2011, *Dirasah 'an Khatar al-Ahadith al-Maudhu'ah al-Muntasyirah fi al-Mujtama' wa Atharuha al-Sayyi'ah 'alaihi*. Nilai: Universiti Sains Islam Malaysia.

[22] Muhammad Faiz Fathi, Mohd Arif Nazri & Haziyah Hussin, 2017, "Hadith-hadith dalam Buku Motivasi di Malaysia: Kajian Sanad dan Matan". *Al-Banjari*, Universiti Islam Negeri, Banjarmasin, Issue No: 2, Vol. No: 16.

[23] Wahyu Hidayat & Muhammad Mustaqim (2015). Hadith Palsu dalam Karya-karya Keagamaan di Alam Melayu dan Kesannya terhadap Masyarakat. Dlm. Khadher Ahmad et. al. (pnyt), *Salah Faham terhadap Sunnah: Isu dan Penyelesaian*. Kuala Lumpur: Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, hlm. 249-264.

[24] Pengenalan Jurnal Hadis Inhad. http://hadis.kuis.edu.my/index.php/inhad. 13 Disember, 2021.

[25] Pengenalan Journal of Hadith Studies USIM. http://journalofhadith.usim.edu.my/index.php/johs/about. 14 Disember, 2021.

[26] Pengenalan Kolum myhadith JAKIM. http://myhadith.islam.gov.my/index.php/bm/. 15 Disember, 2021.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 18, No. 2, (2022), pp. 57-82
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v18i2.360
Submission date: 4 April 2022
Accepted date: 14 October 2022
Published date: 1 December 2022
Copyright © 2022 Nur Afifi bin Alit

INTERVIEW

[27] Audah bin Muhsin. *Usaha Lajnah Tahqiq Hadith Dalam Memartabatkan Hadith di Malaysia*. Temubual 31 Mac, 2021.

[28] Ishak Suliaman. *Usaha Pusat Pengajian Tinggi Dalam Memartabatkan Pengajian Hadith di Malaysia*. 6 April, 2021.

[29] Muhammad Khidir bin Abd Ghani. *Usaha Jabatan Mufti Perlis Dalam Menangani Penyebaran Hadith Palsu*. 16 Mac, 2021.

[30] Muhammad Mushfique bin Ahmad Ayoup. *Usaha Jabatan Mufti Wilayah Persekutuan Dalam Pengurusan Isu Berkaitan Hadith*. Temu bual. 3 Mac, 2021.